

أهالي المخطوفين يهدّون بإقفال كل لبنان وعدم ترك أي مسؤول في منزله

«الضيوف» يواجهون سكاكين الموت وحدهم والبزال التالي؟

«جبهة الإجرام» تدعم حمية وعائلته تتوعّد «أبو عجينة» و«أبو طاقة»



والد الشهيد حمية خلال المؤتمر الصحافي للعائلة في طاريا

ذبيحة جديدة ارتكبتها «جبهة النصر» المجرمة وضمتها إلى رفاقها، بينما الدولة مريكة أمام حفنة من المجرمين وتكفؤ الوسطاء القطريين والأتراك، والجيش متروك لمصيره مكبلّ اليدين والسلاح، يتلقى بلا حول ولا قوة، أبناء إعدام جنوده الأسرى الواحد تلو الآخر، فيما هؤلاء يواجهون، بلا غطاء، مصيرهم الأسود، وحدهم، وكانهم مكتومو القيد أو لا وطن لهم ولا أهل ولا عائلات.

الجندي محمد معروف حمية من بلدة طاريا البقاعية، انضم إلى قافلة «الشهداء الغريب»، بعد الانتباس الذي اكتفص مصيره إثر بيانات الجبهة المجرمة الغامضة عنه ليل الجمعة الفائت، إلى أن أبلغ رئيس الوحدة المركزية في قيادة الدرك في قوى الأمن الداخلي العميد أسعد طقبلي في البقاع يوم السبت، عائلة حمية رسمياً أن ابنها استشيد إعداماً بالرصاص على يد عناصر من «جبهة النصر». يذكر أن الشهيد خطف في 3 آب الماضي أثناء معركة المهنية في عرسال. وأشارت عائلته إلى أنها تدرس الخطوات المقبلة وفق أجندة تحركاتها للردّ على استشهاده ابنها.

وقبل التأكيد من خبر إعدام حمية، أشار والده معروف حمية إلى «أنّ الجميع أصبح يعرف أنّ ابني محمد وزملاءه لا ينتمون إلى أي حزب أو تيار سياسي وإنما إلى الدولة اللبنانية، ونحن لم نوفر أي اتصالات وتحركات تجاه الدولة ومؤسساتها أو

مع سعاة الخبر في عرسال وسورية، لكنّ تداول اسم محمد عن دفع الزمن وما جرى تداوله من أنه جرى قتله وإعدامه رمياً بالرصاص، ولم يتبين حتى اللحظة أنه صحيح، خصوصاً أنّ اتصالاتنا بالوسطاء كافة من المشايخ والفاعليات السورية والعرسالية والأمنية وصولاً إلى رئاسة الحكومة أكدت نتيجة واحدة وهي أنّ كل ما تمّ تداوله هو عبارة عن تهديدات وضغط من المسلحين الخاطفين».

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده في دارته في طاريا، في حضور فاعليات شعبية زارته في البلدة: «نحن عائلة الجندي محمد حمية، وآل حمية، ما زلنا نتمسك بالأمل حتى اللحظة الأخيرة ويقضاء الله وقدره وينتظر الخبر اليقين عن ابننا ويندي كل إيجابيه، إلاّ إذ تبين أنّ عملاً إجرامياً طاول ابننا محمد، فنحن نحمل المسؤولية للدولة اللبنانية أولاً، لأنها ما زالت حتى اليوم تمارس مفاوضات بعلية وغير مجدية، كما نحمل المسؤولية إلى كل من رئيس بلدية عرسال علي الحجيري (أبو عجينة) والشيخ مصطفى الحجيري خصوصاً وعائلة الحجيري عموماً، لأنكم اكدتم في أكثر من

تشيع الخراط وضاهر في صيدا وعكار والجيش يواصل قصف مواقع الإرهابيين



تشيع الشهيد الخراط في صيدا

فيما شبّع الجيش اللبناني وأهالي بلديتي سبروب في صيدا وعيدمون في عكار، كلا من الجندي علي الخراط والجندي محمد ضاهر، اللذين استشهدا من جراء التفجير الإرهابي الذي تعرضت له شاحنة عسكرية في منطقة عرسال، يوم الجمعة الماضي، واصل الجيش قصف مواقع المسلحين الإرهابيين في جردو بلدة عرسال.

وأعلنت قيادة الجيش أنّ قواتها المنتشرة في منطقة عرسال نفذت خلال الليل قبل الفائت، رمايات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة ضد عدد من مراكز وتحصينات الجماعات الإرهابية الموزّعة في جردو المنطقة، وحققت خلالها إصابات مباشرة، أدت إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف الإرهابيين.

واكدت القيادة أنّ «الجيش سيستمر في إجراءاته الميدانية المشدّدة لحماية المواطنين، وتأمين حسن سير المهمّات الأمنية المكلف بها، وهو متمسك بحقه في استخدام كافة الوسائل المتوافرة لديه، ولن يتهاون مع الجماعات الإرهابية أيّما وجدت في الأراضي اللبنانية، ومهما بلغت التضحيات».

تشيع الخراط وضاهر

وفي سياق متصل، أقيمت أول من أمس، مراسم تكريم أمام المستشفى العسكري المركزي في بدارو للجنديين الشهيدين الخراط وضاهر، وأدت لهما ثلّة من الشرطة العسكرية وموسيقى الجيش التحية والتشريفات اللازمة، وتمّ تقليدهما

البناء

محليات سياسية



...وقطع طريق ضهر الأحمر.راشيا

ليبيا ومصر وغيرها؟ وأضاف: «مخطي عمداً من يبرز المذابح بلا خجل عندما يشير إلى الظلم وغياب العدالة حصراً في سورية والعراق، ولم يدلنا أين وجد العدالة في بلادنا العربية».

كما زار وفد من «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون» يتقدمهم أمين الهيئة العميد مصطفى حدان وأمين المساعد فؤاد الحسن منزل والد الشهيد حمية وقدم واجب العزاء.

وأكد حدان «أهمية ثقافة المقاومة، وثقافة الحياة، وثقافة حبّ الوطن التي يتمتع بها آل حمية ووالد الشهيد، وقد برز أنهم الراسخون بهذه الثقافة من خلال تحمل والد الشهيد المسؤولية الوطنية الحقيقية، فتصريحاته كانت توجيهها وطنياً في الصبر وإرادة التحمل في مقارعة الإرهابيين المجرمين القتل، وكان تأثيرها الوطني أكبر من كلّ تصريحات الاستنكار والعجز لأركان هذا النظام الطائفي».

وشدّد على «وجوب دعم الجيش وإنشاء وحدات الدفاع الوطني في المدن والقرى اللبنانية بأمرة ضباط من الجيش وقوى الأمن الداخلي وبقية الأجهزة الأمنية، تابعة لفرقة عمليات مركزية في قيادة الجيش من أجل تجميع عناصر القوة لكل أبناء الوطن ضدّ هؤلاء الإرهابيين المجرمين». إلى ذلك، رأى رئيس «التجمع الشعبي العكاري» النائب السابق وجيه البعري، في بيان، أنّ «شهداء الجيش اللبناني الذين سقطوا في معارك عرسال من الشمال والجنوب والبقاع، اكدوا باستشهادهم أنّ معركة الإرهابيين التكفيريين ليست مع طائفة من دون سواها، بل إنّ معركتهم هي مع السنة والشيعّة والدرز والمسيحيين على السواء، لذلك متى جميع اللبنانيين التوحّد خلف مؤسساتهم العسكرية لأنها الخلاص الوحيد للبنانيين على اختلاف مشاربهم». ودعا البعريّ إلى «اجتماع طارىء للحكومة اللبنانية قبل مغادرة رئيس الحكومة تمام سلام إلى نيويورك، لتعمد وبأسرع وقت إلى تفويض الجيش القيام بكل ما يلزم من إجراءات من شأنها تحرير منطقة عرسال من خاطفيها وتحرير جميع العسكريين الأسرى».

وصدر عن اتحاد روابط مختابر عكار بيان تلاه رئيس الاتحاد مختار بلدة ببنين زاهر الكسار جاء فيه: «لكم نادينا بتدارك الموقف قبل قوات الأوان، وقبل أن يستفحل الخطر، فألى متى السكوت والهوان؟ واليوم نجدد القول للمعنيين: فكّوا أسر أبنائنا، واتقوا الله فينا. وإذا بقيتم على ما نتمنّى عليه فاعلموا أنّ الله والشعب والتاريخ لن يرحمكم، وستكون في وقت لا ينفخ البكاء فيه».

وختّم: «بالأسلم عكار وانصار واليوم طاريا، ما يؤكّد أنّ المواجهة واحدة وهي تستهدف كل اللبنانيين من دون تمييز بين منطقة وشهيد». وأوضح عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الموسوي، بدوره، في تصريح له على هامش تعزيتة بحمية، أنّه «مخطي من يصور النزاع مع داعش وما شاكله نزاعاً طائفياً أو مذهبياً. إنه الإجرام السوبر وحشي ليس إلا، ولا فإين الطائفية والمذهبية في



أهالي العسكريين المخطفين مستمرون في تحركاتهم



...وطريق الزبالية

فلتعلن على الملأ، وهدد الأهالي بإقفال كل لبنان بمؤسساته وعدم ترك اي واحد من المسؤولين بمنزله، مؤكداً أنّ خطواتهم التصعيدية مستمرة.

تفجير انتحاري في الخريبة أوقع قتيلاً و3 جرحى

استهدف تفجير انتحاري في وقت متأخر من ليل أول من أمس، نقطة حماية لحزب الله بين بلدي حام والخريبة في البقاع، حيث قام انتحاري يقود سيارة لبنانية بتفجير نفسه لدى اقترابه من الحاجز. وفي التفاصيل أنه لدى وصول الانتحاري بسيارة إلى إحدى نقاط الحاجز، طلب منه عنصر الحماية التوقف لكن الأخير لم يعقل، فقام بإبلاغ عناصر الحاجز الثلاثة بذلك، حيث سارعوا إلى الانتشار وإطلاق النار على الانتحاري الذي فجر نفسه مباشرة وقد تحول إلى أشلاء.

وقدرت زنة العبوة بـ25 كلغ من المواد المتفجرة وجرى تنقيتها في الباب إلى جانب السائق، وقد وقعت ثلاث إصابات بينها إصابة متوسطة، وتبعد نقطة الحراسة حوالي كيلومتر عن بلدة الخريبة و3 كيلومترات عن بلدة حام.

وتبيّت «جبهة النصر»، من جهتها، العملية لكنها قالت إنّ التفجير ناتج من عبوة ناسفة وليس عملية انتحارية.

من جهة أخرى، ذكرت «النصرة» أنّها استهدفت موقعاً لـ«حزب الله» في جردو بلدة نحلة، متحدثة عن تدمير مدفع 57 ملم كحصيلّة أولية.

لو كنتُ

أحمد طي

عن غباء أو عن قصد. لتجاهلت هذه الرسائل لأنّ تجاهلها يقطع الطريق أمام إرهابيي «داعش» الذين لا يبغون من وراء تلك الرسائل إلاّ إثارة الفتن والفرقة بين الشعب والمؤسسة العسكرية.

لو كنتُ شقيقاً لأحد العسكريين المخطوفين لاستنشرت أهالي المخطوفين جميعاً، ولتنادينا إلى عقد مؤتمر صحافي ندعو إليه وسائل الإعلام المحلية والعالمية، ولأصدرنا من خلاله بياناً واضحاً نقول فيه إنّنا نعتبر أشقاءنا وأبنائنا العسكريين المخطوفين لدى «داعش»، شهداء لهذا الوطن، لأنّ دماءهم ليست أعلى من دم أيّ شهيد افتدى الوطن بروحه. لأنّ دماهم ليست أعلى من دماء الشهداء الذين سبقوهم، من محمد حمية وعباس مدلاج وعلي السيد، إلى الشهداء الأبرار في المعارك السابقة، إلى الشهيد عماد مغنية والشهيد هادي نصر الله، إلى بلال فحص ومالك وهبي وسناء محديلي، وجميع الشهداء الأبرار.

وبعد هذا البيان، لكنتُ طلبت وأهالي المخطوفين من قائد الجيش العماد جان هوجي، عدم التعويل على هذه الدولة المشلولة، واتخاذ القرار الحازم والحاسم، ووضع يده في يد المقاومة تنفيذاً للمعادلة الذهبية «جيش شعب مقاومة». وطلب العون من طيران الجيش العربي السوري بموجب معاهدة الأخوة والتنسيق الموقعة بين لبنان وسورية. ثمّ ضرب هذه الحثالة القدرة التي خطفت عرسال قبل الجنود وعناصر قوى الأمن، ضربها من دون هوادة، من دون مساومة، والأهم الأهم من دون الإصغاء إلى أيّ بوقٍ طائفيّ يقول إنّ الجيش يقتل «أهل السنة».

ولكنّا طالبنا قائد الجيش في موازاة ذلك، أن يفعل استخبارات الجيش، ويلقي القبض على أيّ بوق من هؤلاء، وزيراً كان أم نائباً، رئيس تيار أو منافقاً بعمامة، وإيداعهم السجون من دون الالتفات إلى أيّ حصانة كانت.

لو كنتُ شقيقاً لأحد العسكريين المخطوفين، لأخفيت دموعي، وأجلّت غضبي، وعضضت على وجعي، ونسيت جراح نفسي النازفة لأضمد جراح وطني البالغة.

طريق بعلبك – حصص الدولية. ويشترط الخاطفون مقايضة المخطوفين بالعسكريين المخطوفين لدى تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة»، وجفتي الشهيدين مدلاج وحمية.

وفي وقت لاحق، تم الإفراج عن شخصين من آل فليطي، فيما أبقى على مخطوفين من آل الحجيري.

إنهاء الاعتصام في رياض الصلح

ومساء أعلن أهالي العسكريين المخطوفين، المعتصمون في خيمة في ساحة الشهداء، إنهاء «الحراك السلمي» في وسط بيروت، تاركين في الوقت نفسه، باب التحرك مفتوحاً على كل الاحتمالات، بما فيها خطوات تصعيدية.

وفي مؤتمر صحافي عقده في مكان اعتصامهم، حمل الأهالي الحكومة «المسؤولية كاملة عما يحصل وسيحصل للعسكريين المخطوفين»، كما حملوا حزب الله «كامل المسؤولية عن عرقلة المفاوضات».

وكان أهالي الجندي الزبال قطعوا طريق الزبالية – بعلبك، التي أعيد فتحها لاحقاً. كما قطع أهالي العسكريين المخطوفين طريق راشيا – المنصع، مطالبين بالإفراج عن أبنائهم. وعند منتصف ليل أول من أمس، قطع مواطنون الطريق عند ساحة النجمة وقاطع إيليا في صيدا بالإطارات المشتعلة تضامناً مع الجيش اللبناني.

وفود تعزي بحمية

وفور شيوخ نبا استشهاده حمية، أمت دارة العائلة في طاريا ووفود سياسية وشعبية معزية ومن بينها وفد حركة أمل والذي ضمّ وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر ومسؤول البلديات في الحركة بسام طليس.

وفوّد زعيتر «بالحسن الوطني الذي يتمتع به والد الشهيد محمد حمية والعائلة»، داعياً القوى السياسية «إلى الوقوف خلف الجيش وموارثته لكونه الضمانة الوحيدة للوحدة الوطنية ومعركته ضدّ الإرهاب».

وختّم: «بالأسلم عكار وانصار واليوم طاريا، ما يؤكّد أنّ المواجهة واحدة وهي تستهدف كل اللبنانيين من دون تمييز بين منطقة وشهيد». وأوضح عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الموسوي، بدوره، في تصريح له على هامش تعزيتة بحمية، أنّه «مخطي من يصور النزاع مع داعش وما شاكله نزاعاً طائفياً أو مذهبياً. إنه الإجرام السوبر وحشي ليس إلا، ولا فإين الطائفية والمذهبية في